

الأغاني

- (إنني أضربُ الخلائق بالعودِ ... وأحْكاهُم برِيمٍ وزيرِ) .
(فلعلَّ الإله يُنقِذُ مما ... أنا فيه فإنني كالأسيرِ) .
(ليتني متُّ يومَ فارقتُ أهلي ... وبلادي فرُرتُ أهلَ القُبورِ) .
(فاسمعا ما أقولُ لفِّاً كما ... انجحاً في أحسنِ التيسيرِ) .
فقال الأحوص من وقته .

صوت .

- (إنَّ زينَ الغديرِ من كسرِ الجرِّ ... وغانَّي غِناءِ فحلِّ مُجيدِ) .
(قلتُ من أنتِ يا طعينٌ فقالَت ... كنتُ فيما مضى لآلِ الوليدِ) .
وفي روايةِ الدمشقي .

- (قلتُ من أَيْنَ يا خَلوبُ فقالَت ... كنتُ فيما مضى لآلِ سعيدِ) .
(ثم أصبحتُ بعدَ حَيِّ قريشٍ ... في بني خالدِ لآلِ الوحيدِ) .
(فغِنائي لمعبَدِ ونَشِيدي ... لفتى الناسِ الأذوَصِ الصِّندِيدِ) .
(فتباكيْتُ ثم قلتُ أنا الأذوَصِ ... والشيخِ مَعِيدِ فأعِيدِ) .
(فأعادَت لنا بصوتِ شجِيٍّ ... يتركُ الشيخَ في الصِّبَا كالوليدِ) .
وفي روايةِ أبي زيد .

- (فأعادَت فأحسنَتْ ثم ولَّتْ ... تتهادَى فقلتُ قولَ عميدِ) .
(يعجزُ المالُ عن شراكِ ولكنَّ ... أنتِ في ذِمَّةِ الهُمَامِ يزيدِ) .
(ولكِ اليومَ ذِمَّةٌ بوفاءٍ ... وعلى ذاكِ من عِظامِ العهودِ)